

الجامعة العربية الأمريكية "كلية الدراسات العليا"

رسالة ماجستير 2024م

أثر ممارسات القيادة التحويلية على الأداء الوظيفي لدى ممارسي العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية الفلسطينية: الدور المعدل للفاعلية الذاتية المهنية

بدور تيسير احمد مقبول

الدراسات السابقة

تغطية الدراسات السابقة كافة الأبحاث المهمة والحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة

- شمولية الموضوع: تناولت الدراسات السابقة مجموعة متنوعة من الجوانب المتعلقة بالقيادة التحويلية، مثل أثرها على الأداء الوظيفي، وعلاقتها بالتحفيز، وتأثيرها في بيئات العمل المختلفة.
- تغطية الأبحاث العربية والأجنبية: الباحث لم يقتصر على مصادر محلية، بل استخدم دراسات عالمية، مما أضفى بعداً دولياً على البحث وأتاح فرصة لمقارنة السياقات المختلفة.
- تنوع زوايا الطرح: بعض الدراسات ركزت على القيادة التحويلية في المؤسسات الأمنية، بينما تطرقت أخرى إلى القطاع التعليمي والمؤسسات الحكومية، مما يضفي غنى في المقارنة.
- غياب بعض الأبحاث الحديثة: رغم وجود مراجع حديثة، إلا أن معظم الدراسات المستند إليها قبل عام 2020، مما قد يجعل البحث يفتقد إلى التحديثات الجديدة في مجال القيادة التحويلية.
- عدم تناول بعض القطاعات المهمة: على الرغم من مناقشة القيادة التحويلية في المؤسسات الأمنية، إلا أن البحث لم يتناول تطبيقاتها في القطاعات الناشئة مثل التكنولوجيا وريادة الأعمال، والتي شهدت تطورات كبيرة في هذا المجال.
- تمت الإشارة إلى دراسة (2007)، طارق (حول القيادة التحويلية، لكن لم يتم ذكر دراسات حديثة عن تأثير القيادة التحويلية في بيئات العمل الرقمية بعد جائحة كوفيد-19، وهو موضوع ذو أهمية حالية.

تنوع المصادر

- مصادر متعددة الأنواع: استخدمت الدراسة مقالات علمية، كتب أكاديمية، رسائل ماجستير ودكتوراه، وتقارير بحثية، مما يضمن تنوعاً في وجهات النظر.
- دمج الدراسات الكمية والنوعية: لم تقتصر المراجعة على دراسات تستخدم الإحصاء والتحليل الكمي فقط، بل شملت أيضاً أبحاثاً تعتمد على المقابلات وتحليل مضمون القيادة التحويلية في المؤسسات مما يعزز دقة النتائج.
- عدم وجود تركيز كافٍ على المجالات العلمية المحكمة: لم يتم الاستناد بشكل كافٍ إلى أبحاث منشورة في مجلات عالمية مصنفة ضمن قواعد بيانات مثل Scopus أو Web of Science ، وهو ما يقلل من قوة الأدلة البحثية.
- بعض المصادر ثانوية وليست أصلية: تم الاستناد إلى مراجعات أدبية أكثر من دراسات تجريبية أو تطبيقية، مما قد يقلل من عمق التحليل.
- تم الاعتماد على كتاب أكاديمي منشور محلياً كأحد المصادر الرئيسية، بينما لم يتم الرجوع إلى مقالات منشورة في مجلات علمية دولية ذات تصنيف عالي.

التوازن بين الدراسات القديمة والحديثة

- الربط بين النظريات الكلاسيكية والتطبيقات الحديثة: البحث لم يقتصر على أحدث الدراسات فقط، بل أشار إلى تطور مفهوم القيادة التحويلية منذ نشأته مع بيرنز (1978) وباس (1985)، وحتى اليوم، مما يساعد على تتبع مسار تطور الفكرة.
- محاولة تحقيق التوازن بين القديم والجديد: تم الاستناد إلى أبحاث متنوعة تغطي فترات مختلفة من الزمن، مما يضمن عدم تجاهل الأسس النظرية المهمة.
- عدم وجود موازنة فعلية: رغم وجود بعض الدراسات الحديثة، إلا أن البحث لم يوضح الفارق بين الأبحاث القديمة والحديثة، ولم يناقش كيف تطورت المفاهيم والممارسات بمرور الزمن.
- هيمنة الأبحاث القديمة: بعض الدراسات المذكورة تعود إلى أوائل الألفية دون تقديم تحليل كافٍ لما إذا كانت نتائجها لا تزال صالحة حتى اليوم.
- تم استخدام دراسة (2005)، محمد فاروق عبد المجيد (كمصدر رئيسي لتعريف القيادة التحويلية، بينما لم يتم الاستناد إلى دراسات حديثة تناولت تطبيقات القيادة التحويلية في ظل الأتمتة والذكاء الاصطناعي.

نقد الدراسات السابقة بشكل بناء

- تحليل نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة، بدلاً من مجرد تلخيصها.
- إبراز الفروقات المنهجية بين الدراسات، مثل استخدام الاستبيانات مقابل المقابلات الشخصية، مما يوضح تنوع الأساليب البحثية.
- عدم تعمق كافٍ في نقد المناهج البحثية: لم يقدّم الباحث بتحليل لماذا قد تكون بعض المنهجيات أكثر موثوقية من غيرها، أو كيف تؤثر هذه الاختلافات على النتائج.
- غياب المقارنة المباشرة بين الدراسات: لم يتم تقديم جدول أو مخطط يوضح الاختلافات الرئيسية بين الدراسات السابقة، مما كان سيسهل فهم النقد بشكل أعمق.
- تمت الإشارة إلى أن بعض الدراسات استخدمت أساليب إحصائية مختلفة، لكن لم يتم توضيح كيف أثرت هذه الأساليب على استنتاجات البحث.

وضوح الفجوات البحثية

- الإشارة إلى بعض الفجوات المهمة، مثل قلة الدراسات حول القيادة التحويلية في القطاعات الأمنية، مما يبرز أهمية البحث الحالي.
- تحديد الحاجة إلى دراسات تركز على العلاقة بين القيادة التحويلية والابتكار المؤسسي، وهو موضوع لم يتم تغطيته بعمق في الأدبيات السابقة.
- عدم وجود خريطة واضحة للفجوات البحثية: لم يتم تقديم مخطط يوضح أين توجد الفجوات، وكيف يمكن البحث الحالي أن يسدها.
- ضعف الربط بين الفجوات البحثية وأهداف الدراسة: لم يوضح الباحث كيف يساهم بحثه في معالجة هذه الفجوات بشكل تفصيلي.
- تمت الإشارة إلى عدم وجود دراسات كافية حول القيادة التحويلية في الأجهزة الأمنية، لكن لم يتم توضيح كيف يضيف هذا البحث الجديد إلى الأدبيات الحالية.

الملخص النهائي

- قدمت مراجعة الدراسات السابقة تغطية جيدة للجوانب الأساسية للقيادة التحويلية، مثل أثرها على الأداء الوظيفي، التحفيز المؤسسي، والتغيير التنظيمي.
- اعتمدت على مصادر متنوعة، بما في ذلك أبحاث عربية وعالمية، كتب أكاديمية، ورسائل جامعية، مما أضفى تنوعاً على الطرح.
- حاولت تحقيق التوازن بين الدراسات القديمة والحديثة، مما ساهم في تتبع تطور مفهوم القيادة التحويلية عبر العقود.
- أشارت إلى بعض الفجوات البحثية، مثل ندرة الأبحاث حول القيادة التحويلية في المؤسسات الأمنية.
- لم يتم الاستناد إلى عدد كافٍ من الدراسات الحديثة مما أثر على حداثة المراجعة.
- لم يكن النقد المقدم للدراسات السابقة تحليلياً بما يكفي، حيث ركز أكثر على التلخيص بدلاً من مقارنة المناهج البحثية وتحليلها بعمق.
- لم توضح الدراسة كيف يمكن سد الفجوات البحثية التي تم ذكرها، مما يجعل المساهمة العلمية غير واضحة تماماً.

تقديم الطالب: بدر السبيعي

برنامج دكتوراة القانون

الفصل الثاني

221002181